

بدعة الهجرة والتكفير - الدكتور فريد الانصاري رحمه الله

فريد الانصاري

ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله القلب المشرب بالقرآن. لا ينبع الا بالرحمة. مستحبيل ان يكون شريرا. اما تكفير الناس بكمائهم الذنوب فانما كان هذا عقيدة الخوارج. اما ان ينبع قوم لتكفير الناس مجتمعات وهيئات - 00:00:01

اشخاص جعلوا الاسلام وسيلة للانتقام لوضعهم المتردي. انما هي حالة مرضية نفسية او اجتماعية ومن انتقام لنفسه بدينه فهو يعبد نفسه النفسية خطيرة كتخرب لو الدين ديالو لا ينبع لك ان تحرم - 00:00:41

احدا من امكان التوبة الى الله جل وعلا. تهضر مع واحد في الدين وتجرح له النفسية ديالو كسرته وتكون من المفسدين تتحمل ائذ وزر المنكر الأكبر شكون اعطاك علم الغيب؟ ربما دخله الجنة ودخلت انت النار يقرأون القرآن لا يجاوز - 00:01:01

كيجي واحد ويشتغل بالعلم بلا تربية بلا ادب بلا حبا هم شر الخلق والخليقة فعجبنا لثابتة من الجهلة يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية هاد الظاهرة المنحرفة الخطيرة المدمرة فتنة لأن فتوى - 00:01:21

كنت تقتل الاف ديال الناس فتوة وحده فات حريقة بذلك الاخضر واليابس هذا عمل خطير كيحل مشاكلو النفسية ويحل مشاكلو اجتماعية برمي الناس بالتكفير بحال هاد الاتجاه وبحال هاد الفكر خصو يتوضع في مستشفى الامراض النفسية تما خصو يتحلل وتما خصو ي تعالج الدين من حيث هو - 00:01:41

افتاء صناعة وخبرة واختصاص ثم اما بعد فمن اهم اصول عقائد اهل السنة والجماعة مما كان عليه الامام مالك رحمه الله من اهل الحق الا يقع تكفير مسلم الا ببيان. الاصل في المسلم - 00:02:01

عدم الكفر هذا الاصل. والكفر طاري عليه. لما هو معروف في الواقع تواترا ولما هو معروف في حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او ينجيسانه - 00:02:25

فالاخرج عن المنة امر طاري حادث في المسلم وليس باصل وحينما يحدث الطاري لا يجوز ل المسلم ان يحكم به الا ببيان اي لابد من القول بتكفير شخصيا او كفره لابد من بيان من دليل. وهذا البيان او هذا الدليل انما يتکفل به العلماء الراسخون - 00:02:45
هنا في العلم هم وحدهم الذين يمكنهم ان يتحققوا بذلك المناط وينزلوه منزله من هذا الشخص ولا يجوز ل احد غيرهم ان يفتني في ذلك تتطعا او افتاءاتا على الله ورسوله. ومن - 00:03:12

هنا اتفق العلماء على ان المسلم لا يجوز تكفيه الا باحدى ثلاث قاعدة مشهورة في اصول العقائد الاولى ان يصرح هو بالكفر. فان صرخ بذلك واعترف به على الملا. فقد باع بما قال - 00:03:32

الثانية ان ينكر معلوما من الدين بالضرورة والمعلوم من الدين بالضرورة ما لا يمكن للعقل ان يرفضه انه دين. من مثل ما ثبت بالتواتر انه دين مثلا القرآن العظيم ثبت بالتواتر القطعي انه كلام الله جل وعلا الذي نقل عن رسوله سيدنا محمد - 00:03:53

عليه الصلاة والسلام فمن انكر صورة من القرآن او اية على علم بما يقول ووعي كامل فهذا يسمى فعلا كفر انكار معلوم من الدين بالضرورة او ان ينكر شخصا ان الصلوات الخمس فيقول بل هي اربعة او يقول هي ثلاثة - 00:04:18

فهذا مما لا ينبعي ان يقع الجهل به لانه معلوم من الدين بالضرورة. فمن انكر اي جحد فرق بين الخطأ وبين من الجحود الجحود ان ينكر ويصر على انكاره حقيقة من حقائق المعلوم من الدين بالضرورة وان اخبر واعلم مما - 00:04:39

هو معلوم من الدين بالضرورة يصر هو على ما يقول من انكار هذا المعلوم من الدين بالضرورة. والثالثة الاخيرة ان يقول او ان يفعل فعلا لا يمكن ان يقول الا بالكفر. لأن يقول قوله مفاده القول بعدم وجود - 00:04:59

الرب جل وعلا يعني لا يمكنك ان تجد له تأويلا واحد يزعم ان رب الكون ما موجود وان هذا الكون لا رب له يزعم ذلك تجادل من اجله ويستدل هذا ينكر وجود الخالق عن وعي وعن سبق اصرار ويستدل لذلك ويجهد نفسه من اجل - [00:05:19](#)

اثبات هذا المنكر النكير. فهذا قول لا يمكن ان يقول الا بالكفر. ما عندهوش حل باش تجبد لو وتقلب لو على شيء لا يمكن لا يمكن ان يقول الا بالكفر ان يقول قولوا هذا قول مثلا او ان يفعل فعلا وكله داخل في صنف - [00:05:39](#)

الثالث حيث يكفر الإنسان به ان يقول قولوا او ان يفعل فعلا مثلا كفعل الساحر لأنه قد علم قطعا ان ساحرة لا يستقيم له سحره ان كان سحر حقيقيا. لا يستقيم له سحره الا اذا كفر بالله جل وعلا. كما في قول الله - [00:05:59](#)

جل وعلا في سورة البقرة وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملائكة ببابل هاروت وماروت وما يعلمون من احد حتى يقولوا انما نحن فتننة فلا تكفر. فيتعلمون منها - [00:06:19](#)

ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله الى اخر الآيات. فالسحر عمل عمل اذا قام به الانسان وصح انه قام به فهذا عمل لا يمكن ان يقول فعله الا بالكفر - [00:06:42](#)

كل شيء تعلق بالكفر والتكبير لا يجوز ان يخرج عن هذه الاصول الثلاثة. قلت وتحقيق اي تطبيقها على الناس لا يجوز ان يكون للعامة ولغير اهل العلم هذا لا يصح ان يقع من احد يعني يجي واحد ليس من اهله الاختصاص - [00:07:02](#)

من اهل العلم والافتاء ويحييو بيدا يطبق هاد الاصول على الناس هكذا بشكل عشوائي وهو لا يستطيع ان يميز بين حق وباطل فذلك ينبغي ان يختص به اهل الشأن من الفقه والعلم - [00:07:22](#)

اما تكبير الناس بكبائر الذنوب. فانما كان هذا عقيدة الخوارج ولم يكن ابدا عقيدة لدى الامام مالك رحمة الله امام مذهبي ولا ائمة مذاهب السنة من علماء الانصار اطلاقا ومن قتل امير المؤمنين عليا بن ابي طالب كرم الله وجهه غير الخوارج فقد - [00:07:37](#)
قتلوا في محراب العبادة بصلة الفجر وهم يظنون انهم يعبدون الله بذلك. ويواجهون في خسارة اعمالهم وتبت ايديهم التي بها قتلوا. الخليفة الراشد الرابع رضي الله عنه وارضاه عقيدة الخوارج التي بها كفروا الناس قبل ذلك صحابة رسول الله - [00:08:06](#)

الصلوة والسلام وهم يظنون انهم في ذلك يواجهون ويعبدون ويدينون لله باي شيء بقتل الصحابة وقتل الصالحين وقتل الناس اجمعين. كبار الذنوب اقصى ما يقال في اصحابها عصاة والعاصي بين يدي ربه قد يتوب عليه وقد يغفر. فربما تاب في الدنيا وربما [00:08:36](#)

غفر الله له في الآخرة. وهذه عقيدة اهل السنة والجماعة. وان مات على كبيرة اقول وان مات على كبيرة. حقيقة هي كبيرة ولكن الله جل وعلا رحمن رحيم قد يغفرها في الآخرة كما قد يغفرها في الدنيا ان شاء جل وعلا - [00:09:06](#)

ومرتکب الكبيرة في اسوأ الاحوال. لا يجوز ايضا قتلها. لا يجوز ذلك ابدا انما انزل الله حدودا من السماء في كتابه وفي سنة رسوله عليه الصلاة والسلام لا يجوز - [00:09:26](#)

لاي احد ايا كان ان يقوم بتطبيقاتها وتنفيذها بل الاحكام القضائية في الشريعة لها هيئاتها القضائية المسؤولة فان قاموا بها فيها ونعمت. والا فلا يجوز لاحد من العامة او من الدهماء ان - [00:09:46](#)

تولى ذلك بنفسه. ولذلك كان دين الاسلام دين رحمة. وسعة. انه يشجع على الذنوب والكبائر. كلا. لانه وعلا ان شاء اخذ الناس بها. اذا اراد الله جل وعلا ان يعاقب العبد على كباره عاقبه ان اذ ويكون جل وعلا - [00:10:06](#)

عدا ما غاديش يكون ظالمو وما انا بظلم للعبيد لكن نستنبطها هنا امرا الذي هو اجماع علماء العقائد من فقهاء الامصار ومن بينهم مالك رحمة الله الامام وغيره طبعا على ان مرتکب الكبيرة لا يکفر بکبیرته وانما اقصى ما يقال فيه انه عاص من العصاة - [00:10:26](#)

حينما يقع الذنب من انسان و تستطيع ان تؤوله له وان تتاول له. فلا يجوز لك ايضا ان تکفره به. لانهم قالوا او يقول قولوا او يفعلوا لا يمكن تأويله الا بالكفر. بمعنى انه اذا امكنك ان تؤوله - [00:10:52](#)

بغير الكفر وجب عليك ان تحمله على المعصية لا على الكفر يعني واحد لقيتو كيدير شي موبقة من الموبقات جريمة من الجرائم في

الدين ولكن ننا عندك احتمالات قد يكون جاهلا - 00:11:15

بالحق قد يكون يتبع الهوى وليس ينكر او يجحد تلك الحقيقة فلا يجوز لك ان تحمل فعله ذاك على انه جاحد وكافر شرب الخمر مثلا شارب الخمر واحد يشرب الخمر ممكн يعني الاحتمالات كثيرة ممكн ان - 00:11:31

ويشربواها ممكн وهو ينكر تحريمها. هذا يجحد حكما معلوما من الدين بالضرورة. وهذا يكفر به الانسان واحد يشرب الخمر ويقول لك عمرها ما تحرمت وما كاين حتى اية في القرآن تحرم الخمر ولا في السنة والمعروف ان تحريم الخمر معلوم من الدين بالضرورة طيب ولكن - 00:11:51

ممكн ايضا يكون كيشرب الخمر وهو يعلم انها حرام عارف انها حرام ويعتقد ذلك بقلبه ولكنه عاشر من العصاة هو عنده وعي انه كيقوم بواحد المعصية وفي شعوره او لا شعوره ينوي التوبة في وقت ما - 00:12:11

قد يوفقه الله الى ذلك وقد لا يوفقه المهم عندنا انه في تلك اللحظة التي كان يشرب فيها الخمر ما كان يجحد ان الخمر حرام مكانش كينكر بأن الخمر حرام ايلا قلتلو واش حرام نقولك حرام ومع ذلك يشربها فهذا لا يجوز تكفيره اطلاقا هو عاشر من العصاة ولكن - 00:12:31

ليس بكافر. قد يكون يشرب الخمر مكرها لا ندري. ما تعرف ظروف الناس؟ ماشي معنتو يعني مكرها يعني انه عنده المشاكل وكدا هذا ليس باكراه ولكن اكراه قد يكون اكراهها بدنيا قد يكون اكراهها من اي نوع من الامور التي قد لا يعلم الانسان باشكالها ويصعب - 00:12:51

وحصرها الا ما نكره وقلبه مطمئن بالايمان الناطق بكلمة الكفر هو ينطق بكلمة الكفر ولكن كاين شبهة شبهة انه ربما راه بسيف عليه ماشي لخاطرو فهذا لا ينبغي تكفيره اذن كل ما كان عندك احتمالات كتار معندكش ادلة تجعلك تقطع انه يشرب الخمر او ينطق - 00:13:11

في كلمة الكفر وهو موقن بجحود ذلك الحكم الشرعي او بما يقول من الكفر. ما دام انه عندك واحد نسبة مئوية ولو ضعفت وacha ضعيفة. نسبة مئوية ضعيفة في انه ربما لا يقصد بذلك جحود حكم - 00:13:31

وانكاره لا يقصد الكفر بالحق فلا يجوز لك ان تكفره آئن و قد صح عن رسول الله عليه الصلاة والسلام اذا قال العبد لأخيه يا كافر فقد باء بها احدهما. واحد ينادي على واحد - 00:13:51

يعيط عليه او يوصفو بالكافر يقولوا يا كافر او فلان كافر فقد باء بها احدهما بمعنى واحد فيهم راه كافر مية فالمية انا اذا كيف قال عليه الصلاة والسلام فان كان كما قال تتمة الحديث فإن كان كما قال والا رجعت عليه اذا - 00:14:11

بالكفر اذا هو متحقق مزيان وميقن بالأدلة القواطع من ان هذا الذي يصفه بالكافر هو كافر فعلا لدليل قاطع من تصريح مثلا الذي لا يحتمل الشك والريب لأن التصريح كيمكن يكون محتمل للشك والريب كان يصرح بذلك - 00:14:31

تحت الاكراه الا ما نكره وقلبه مطمئن بالايمان. ما كاين اي شبهة في انه كذلك اذا فهو كما قال اي داكتشي اللي قلتو فيه راه وان كان لديك شك في ذلك. وطلع هاديك النسبة ديال الشك ولو ضعفت. طلعت هي الحقيقة - 00:14:51

الدنيا او في الآخرة بين يدي الله. فقد باء بها الذي نطق بها. هداك لي خرج التهمة ديال الكفر هو ائن الكافر فان كان كما قال والا رجعت عليه. اذا اش دخلك انت لهاد المضايق دخل في الزحام والضيق في امر خطير - 00:15:11

ما عليك يرجع ليك واما ليس لك يعني ما غاديش تربح حتى ولو كان ذلك الكافر كافرا حقيقة ثم وصى شنو ربحت ننا؟ في نهاية المطاف. ماذا ربحت؟ ماذا انتجت من الخير؟ وماذا كسبت من الحسنات؟ لا شيء. لأنك وصفت الباطل باطللا. لا - 00:15:31

قل ولا اكتر اما ان كان ذلك وهذا مما يستنبط لهذا الزمان بناء على اصول من الكتاب والسنة ان كان قوله وكذا بالتكفير واقعا على حقيقة يعني كفرت شخصا اجتمع على الأدلة القواطع بأنه كافر ولكن - 00:15:51

علمت بان نطق كذلك بالحكم سيفدي الى مفاسد تضر بالاسلام وال المسلمين فقد اثمت اسما كبيرا عند الله جل وعلا بما اقترفت في حق الاسلام والمسلمين من الاذى بسبب النطق ببعض الحق فيما لا ينبغي النطق به بظرف من الظروف او لحال من الاحوال وهو قول الله

جل وعلا في القرآن العظيم نصا - 00:16:11

ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم. الله جل وعلا حرم على صحابة رسول الله. التحرير وعلى كل المسلمين بعدهم ان يسبوا الاوثان والاصنام وما يعبده الكفار حرم على الصحابة يسبوا هادوك الاصنام - 00:16:41
وهادوك الأوسان اللي كيعبدها الكفار علاش؟ لأنه هو الصحابي لما يسب الصنم ديال الكافر فذلك معبد بالنسبة لداك الكافر تسب لو الرب ديالو تا هو غادي تاخدو الحمية ديال الجاهلية ويسب لك الرب ديالك. فتكون انت الذي تعبد الله قد اديت الى شتم الله - 00:17:01

والعياذ بالله من حيث تقصد او لا تقصد. ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله. فيسبوا الله عدوا بغير علم. بغير علمي انهم الكفار جهله بالله ولكن انت عارف بالله مؤمن لا ينبغي لك ان تجر الكافر وهو كافر الى ان - 00:17:21

تسب الله جل وعلا. هذا اصلي يقاس عليه. قياسا صحيحا مليحا. ان المؤمن لا يجوز له ان ينهى عن منكر اقول لا يجوز له ان ينهى عن منكر ان كان يعلم ان النهي عن ذلك المنكر سيؤدي الى منكر اكبر منه - 00:17:41

ان كان سيؤدي النهي عن ذلك المنكر الى منكر اكبر منه. فتكون انت ائذ وانت قد نهيت عن منكر. قد سببت في حدوث منكر افظع بكثير من المنكر اللي انت قصدت تنهاه فتتحمل ان اذ وذر المنكر الاكبر وقد - 00:18:01 00:18:21

ان تنهى عن المنكر الاصغر. وقال الرسول عليه الصلاة والسلام ايضا في الحديث الصحيح المليح اكبر الكبائر ان يسب الرجل والديه اكبر الكبائر واحد يسب باه وهو تعجب الصحابة قالوا وهل يسب الرجل والديه يا رسول الله؟ شكون هاد الحمق هذا اللي يسب -

مكاييسن بحال هاد النوع فقال يسب ابا الرجل فيسب الرجل اباه كيقولو هو لصاحبو الله ينعل باه لا كيقولو الله ينعل باك نتا مسببيتش باك ولكنك سبب اداء عدوك او خصمك فانتقم - 00:18:41 00:19:01

لنفسه فبدل ان يؤذيك بشيء ما اذاك بسب والديك ماذا صنعت سبب والدك ذلك من اكبر الكبائر بنص حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام اكبر الكبائر ان يسب الرجل والديه. قيل وكيف يسب الرجل والديه يا رسول الله؟ قال يسب ابا الرجل فيسب الرجل

فيسب الرجل اباه. من هنا اذن. استنبط العلماء ان مثل هذه التكفييرات التي قد تقع من الانسان على غير علم وعلى غير وزان تؤدي الى مفاسد حتى ولو كانت حقا فما بالك - 00:19:26

وهي باطل في كثير من الصور والاحيان. حتى ولو كانت حقا قد تؤدي الى منكرات اكبر وافظع ستحرم تحريم بناء على هذه الاصول التي ذكرنا ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله من اكبر الكبائر ان يسب الرجل والديه الى - 00:19:46

ذلك من الاصول الكتابية اي القرآنية والسننية الواضحة الجليلة اما ان ينبري قوم لتكفير الناس مجتمعات وهيئات واسخاصا من غير اختصاص بالعلم ومن غير تحري للحقائق ومن غير ادراك لكيفية تنزيل الاحكام على الواقع وفي ذلك فقه اخر عظيم - 00:20:06
يعني فقه تنزيل الأحكام ها الحكم الشرعي قد استنبطه قد ان كنت من اهل العلم قد تستنبطه على ميزان الأدلة ولكن خصك فييقها خور وهو كيف تطبقه وهو تحقيق المناط ولی کیسمیوه ایضا بعض الناس فقه الواقع کیف تطبقه؟ وهو الذي ذكرنا - 00:20:33
ان كان من موازین ذلك ان تطبيقه في زمان ما يؤدي الى فساد اكبر من المصلحة التي يستجلبها ذلك الحكم يكون تطبيقه محurma. بناء على ما اصلت وبينت اما ان ينبري قوم يكفرون كما ذكرت - 00:20:53

عقيدة الخارج وشيء عجيب ان يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذه الظاهرة ظاهرة التكفير التي لا تبني على ادلة ولا تبني على حكمة ولا على عقل ولا على دين قبل ذلك وبعد ذلك. فقال عليه الصلاة والسلام في الحديث الذي خرجه مالك - 00:21:13

بالموطأ والإمام البخاري كذلك من بعده والإمام مسلم وكثير من اصحاب السنن والمسانيد قال عليه الصلاة والسلام سيكون قوم من امتی من بعدي يحقر احدكم صلاته الى صلاتهم. وصيامهم الى صيامهم. يقرأون - 00:21:33

القرآن لا يجاوز يخرجون من الدين. وفي رواية يمرقون من الدين. والمرور خروج بانحراف مروق خارج ولكن خارج معوج. يخرجون

من الدين خروج السهم او مروق السهم من الرمية. ثم - 00:21:53

ثم لا يعودون فيه ابدا هم شر الخلق والخلقة. حديث خطير وهو من اصح الاحاديث كما ذكرت في قبل قليل يتنبأ رسول الله عليه الصلاة والسلام بظاهرة التكفير التي وقعت في عهد الصحابة بعد وفاة النبي - 00:22:13

عليه الصلاة والسلام وقعت في عهدهم وتشخصت في فرقة الخوارج ثم تشخصت بعد ذلك في فرق شتى في التاريخ ولا تزال تتشخص من حين لآخر عبر مختلف الاظهر والاعصر في اقوام والسبب الذي قد يؤدي الى - 00:22:33

التنطع ليس علما بالكتاب ولا علما بالسنة كلا. ولكن ما يقع بقلب الانسان من خلط بينما يعانيه في المجتمع من ضيق في المعاش او من اضطراب النفس او اجتماعي وما يريده من فرج يعتقد انه في الدين - 00:22:53

في الصورة التي توهمنها اش كيدير؟ كيحل مشاكلو النفسية ويحل مشاكلو الإقتصادية ويحل مشاكلو الإجتماعية برمي الناس هذا المشكل النفسي الإجتماعي الذي يصدر عنه مثل هذا او تخرج منه ظاهرة التكفير قديما وحديثا ولذلك - 00:23:13

مثل هذا لا يكون الا من شواد الناس. قول النبي عليه الصلاة والسلام سيكون من بعدي قوم من امتي احقر احدكم صلاته الى صلاته. يعني ان الانسان الى شاف فيهم في الصلاة دياهم يقول هاد الصلاة هي الصلاة ديال الاولياء الصالحين. واذا نظرت الى - 00:23:33

انت مقارنا لها بصلاتهم تحقر صلاته. تقول اودي انا صلاتي كاع ما مقادة. ما نوصلش للمستوى دياهم. وكذلك صيامك الى صيامه توجدهم ربما وجدتهم قوامين صوامين. هذا نص الحديث. المتفق عليه. ولكن مع ذلك عندهم مشاكل - 00:23:53

حكم النبي عليه الصلاة والسلام بانهم يمرقون من الدين يخرجون من الدين ثم لا يعودون فيه ابدا من اخطر اوصافهم قوله الصلاة والسلام يقرأون القرآن لا يجاوز حلاقيمهم جموع حلقوم هاد الوصف لهؤلاء - 00:24:13

اذ يقرأون القرآن ما كيفوتش الحنجرة ديالو. فين خصو يمشي؟ اذا فات الحنجرة ينبغي ان يتوجه نحو القلب بالمعنى القرآني الذي هو الروحاني القلب الروحاني هو محل الايمان هو محل الايمان ولذلك - 00:24:33

فقال جل وعلا قال اللاءات امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم افلا يتذرون القرآن ام على قلوب افالها؟ فهؤلاء يقرأون القرآن لكنه لا يصل - 00:24:53

يقرأون القرآن لا يجاوز حلاقيمهم كما هو في عبارة الحديث لأنه اذا لا يجاوزها لا يصل الى القلوب. واد لم يصل الى القلوب لا ينتج ثمرته. وانما ثمرة القرآن الايمان فلا يكون لهم ايمان ائذ. والقرآن سبحانه الله حينما تختلط بشاشته القلب - 00:25:16

ينبثق الايمان من ذلك القلب ويلين ويبرق لله الواحد القهار. القلب المشرب بالقرآن. لا ينبع الا بالرحمة. مستحيل على قلب اشرب القرآن العظيم ان يكون شريرا مستحيل القلب القرآني قلب نوراني تشرق منه انوار الايمان فلا يتصرف الا بالحكمة ولا - 00:25:44

انطقووا الا بالرحمة كما يتصرف آئذ الا بالرحمة ولا ينطق الا بالحكمة. ولذلك فان الله جل وعلا وصف ولنا وجدان المؤمن الذي تفاعل بالقرآن فقال سبحانه وتعالى يحكي نفسية هذا العبد اذ يرى - 00:26:15

كفارا وهم ينغمرون في كفرهم ويتهرون في ضلالهم فيتحسر ويأسى على مصير الكفار منه ورحمة. قلت ذلك وجدان المؤمن يحكيه الله جل وعلا من فوق سبع سماوات. كما قال سبحانه - 00:26:39

وتعالى في سورة يس يا حسرة على العباد. ما ياتيهم من رسول الا كانوا به يستهذون هذا التحسر وهذا الاسى ليس واقعا من الله سبحانه وتعالى عن ان يكون من المتحسرين وانما - 00:26:59

وجدان الانسان الضعيف الانسان المؤمن الذي يرى الكافر يصر على كفره ونظرا لهذه الاخوة الانسانية التي تكون قبل الاخوة الایمانية. هذه الاخوة الانسانية التي فطر الله عليها الناس وجعلهم ذلك يحب بعضهم لبعض الخير هذه الاخوة بمقتضها يأس المؤمن على مصير الكفار. وبذلك - 00:27:19

ينطلق في الدعوة الى الله يبغي ان يسلم الكفار وان يؤمنوا بدين الله جل وعلا. فاذا كان المؤمن على الكافر ويشفق عليه من ان تناه نار جهنم. فكيف بقلبه ووجدانه ازاء اخوته في الدين والعقيدة - 00:27:49

من سائر المسلمين ولو كانوا عصاة ولو كانوا فسقة فانما العبد الصادق حقا انه يشفق ويأسى على ذلك المؤمن اخيه المسلم من باب

اولى واحرى ويرجو له الصلاح من عمق قلبه - [00:28:09](#)

نداء وجداني هنا انتصف الشريط مع تحيات تسجيلات ابو هاجر هذا شأن القلب الذي روي ببصائر القرآن. يقرأون القرآن لا يتتجاوز حلاقيمه وله معنى اخر فقهى لأن القلب يفقه عن الله احكام الله - [00:28:29](#)

فيأخذون من القرآن ظواهره دون مقاصده الشرعية. هذا معنى ثانى لقوله عليه الصلاة والسلام يقرأون القرآن لا ان يبقون على ظواهره التي في بعض الأحيان لا تكون مقصودة لا بالأصلالة ولا - [00:28:53](#)

كما يعبر علماء اصول الفقه مشكلة. فلذلك هم ينطقون بالآيات. ولكن لا يدركون شيئاً من فقه الآيات واذ يتصرف احدهم على انه يطبق القرآن انما ينزل على الناس البلاء والمفاسد والقرآن - [00:29:13](#)

يتبرأ منه. ولذلك قال عليه الصلاة والسلام ايضاً في الحديث الصحيح فرب حامل فقه ليس بفقهه. فرب حامل فقه ليس بفقهه. حامل الفقه ها هنا. انما المقصود به كما بيّنت مراراً في مثل هذه النازلة وغيرها - [00:29:34](#)

انه حامل دليل فقهى لانه مستحيل ان يكون الانسان حاملاً للفقه بالمعنى الحرفي للكلمة وليس بفقهه غير ممكّن اذا اخذتها على ظاهرها ولم تبين مقاصدها فستختلط تعبيرها وحقيقةتها كيفاش واحد مثلاً حامل - [00:29:54](#)

صفة الطب وماشي طبيب غير ممكّن يمكن طبيب خبير مزيان او طبيب ضعيف اما انه ماشي طبيب فخطرة او هو طبيب كيف يلتقيا؟ تقولو طبيب وليس طبيب. فقهه وليس بفقهه. فالمعنى اذا بحال للفقه ها هنا انما هو الذي يحمل دليل الفقه. وهو - [00:30:14](#)

الآيات ويعمل الاحاديث. حافظ القرآن او بعض القرآن او كثير من القرآن وحافظ عدد ديات الاحاديث النبوية. ولكن لا يدرك لها مغزاً ولا فقهاً ولا مقصداً. فلذلك هو يحمل الفقه. لأن ادلة الفقه تتضمن الفقه. القرآن والسنة - [00:30:34](#)

تضمنان الفقه ولكن هو ليس بفقهه لأن الفقه قدرته استنباط الحكم الشرعي من الدليل الكتاب والسنة من لا قدرة له على استنباط الأحكام ليس بفقهه وإنما هو ناقل فقه واحد حافظ الأحكام ينقلها لا - [00:30:54](#)

نستنبطها هذا ماشي فقيه ماشي فقيه بالمعنى الشرعي الحقيقي للكلمة نعم ان العرف ديات الناس يجري على ان اي انسان حافظ واحد منظومة فقهية كيسمايو الفقيه ولكن في الاصطلاح القرآني والإصطلاح النبوى ماشي فقيه فقول الله جل وعلا فلولا نفر من كل فرقة - [00:31:14](#)

منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. ليتفقهوا ولينذروا. ليتفقهوا في الدين. التفهه في الدين ادراك احكامه وحكمه ومن ادراك احكام الدين وحكم الدين جموع حكمة كان من المنذرين اي كانت - [00:31:34](#)

صفة النذير البشير الوعاظ المربي. ولا يكون مثل هذا كذلك الا اذا وقع القرآن بقلبه في موقع الخشية وموقع العلم. وعلى هذا الميزان يفهم حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيراً - [00:32:04](#)

يفقهه في الدين. الفقه في الدين ليس حفظ مسائل الدين وإنما هو ادراك احكام الدين استنباطاً واجتهاداً من ادلة الدين. هذا فقهه. وهذا هو الفقيه اصطلاح الشرعي الأصيل اما غيره من الحفظة فهم نقلة الفقه وعلى هذا يفهم حديث رسول الله - [00:32:24](#)

فرب حامل فقهه ليس بفقهه. حامل فقهه اي ناقل. وطبعاً ناقل الفقه لا يكون فقيهاً لأنما الفقيه استنبطوا الفقه ومستخرج الفقه من الأدلة. من له قدرة على فهم مساقات الخطاب اللغوي القرآني - [00:32:49](#)

ومنازله وموارده وله قدرة على ادراك كيفيات تزيله على نوازله ووقائعه مستحضرها امكانات الزمان والمكان والانسان واكراهات ذلك كله. هذا فقهه ومن ليس له هذه الصناعة بشروطها فيحرم عليه يحرم عليه ان يتصرّد للافتاء او - [00:33:09](#)

ساقى التهم بالباطل وبغير علم بالناس وبالمؤسسات هذا غلط كبير فتنة ما هذا الا فتنة الفتنة ولذلك لم تكن عقيدة الخوارج في التاريخ الا فتنه من الفتنة. الا فتنه من الفتنة. من هنا اذا - [00:33:37](#)

وجب على المؤمن ان يكون كيساً فطيناً. والمؤمن كما في الحديث الصحيح ايضاً كيساً فطناً. الكياس انما هي صفة صفة في الانسان بمقتضاه يتصرف بحذر الا بين يديك واحد الماعون - [00:33:57](#)

من الزجاج او من الخزف فتتصرف به ملأ او وضعا او نقلاب كياسة اي في حذر باش ماتهروسش فمن يكسر الأشياء لا كياسة له سواء كان يكسر المواد او كان يكسر المعاني - 00:34:17

او كان يكسر النفوس كما يصنعه بعض جهال المتدلين. تهضر مع واحد في الدين وتخرج له النفسية ديالو كسرته ربما رددته عن دينه او سببته له في ادب على عقبه. هادي ماشي كياسة هادي خصك تكون رفيق به. بشرا - 00:34:37

ولا تنفرا ويسرا ولا تعسرا هل كياسة والمؤمن كيس فاطن فاطن والفطنة انما تكون لدى الانسان اذا كان مدركا لحقائق الزمان والمكان والانسان لان الفطنة هي ان تدرك الشيء قبل ان يقع - 00:34:57

اماراته الاولية هادي فتنة يعني كتسيق الخبر لحاجة كتحس بها غادية توقع بالمقدمات ديالها فتنة نوع من الزكاء الذي يستشرف المستقبل ماشي تنبؤ خرافي لا ولكن كما كنسمي بالدارجة ديالنا انسان كيفيقلو قلبو بالحاجة قبل متوقع - 00:35:17

كيعرفها ماشي بالتنطع او انه يعني يتقول او يفتئث على الغيب كلا ولكن الله عز وجل جعل لنا امارات وعلامات نهتدي بها ونتوصل الى الحق بها ونحذر من الخطأ قبل ان يقع ماشي حتى يوقع الخطأ فإذا كان مثلا - 00:35:37

الغيم الشديد والبرق امر قوية جدا على ان كان حدوث العاصفة الشديدة فمن قلة الفطنة ان الانسان شايف البرق وشايف الرعد واخا ما كطيحشاي الشتا وخارج بقوميجة نص كم من قلة الفطنة فمن فطنة المؤمن انه يهتدي - 00:35:57

العلامات ويهتدي بالأمارات الجو ماشي هو هداك كتخرج المظل واخا الشتا مزال مكتير لأنك تتوقع سقوط المطر وتتوقع وقوع الأذى فتأخذ حذرك قبل ان يقع الأذى. ها الفتنة والمؤمن كيس فاطن - 00:36:17

من هنا اذا يكون من البلادة فعلا ان ينجر المسلم الى الفتنة ويسهم في اشعالها. فتحرية الاخضر واليابس وتكون من المفسدين حتى ولو كنت تقصد ان تصلح بين الناس او في الناس. اقرأ قول الله - 00:36:37

جل وعلا قل هل نبئكم بالخسرتين اعمالا؟ الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا راهوما قالوا اودي حتى هنا باغين نصلحو باغين نديرو ولكن الله جل وعلا حكم عليهم بالضلال وقد عقدوا نية - 00:36:57

الاصلاح لكنهم لم يتحروا الصواب. واخذوا في بعض الاحيان صنع ما لا يجوز لهم صنعه من العلم ومن الافتاء اصطناع الافتاء واصطناع الفتوى في امر ليس لهم مع الاسف كل الحرف كل - 00:37:17

كل الخبرات كل الاختصاصات لا يتتصدر لها الا اهلها ما عدا الدين مع الاسف ما عدا الدين من حيث هو افتاء ماشي من حيث هو شعبي عام تدين شعبي ديال المسلمين كاملين وحتى واحد ما عنده الحق يفهم عليك فيه من حيث انه تدين شعبي يعني ديال الناس كاملين ولكن من حيث هو افتاء راه صنع - 00:37:37

راه ماشي حاجة شعبية الافتاء الدين من حيث هو افتاء صناعة وخبرة واختصاص فكما لا يجوز لغير المتطبب ان يعالج الناس. كذلك لا يجوز لغير المتفقه ان يفتي في الناس. والا يكون قد خرب دينهم كما يكون الجاهل بالطب - 00:37:57

ربى قد خرب ابدانهم واجسامهم. وادى بهم الى المهالك. ومن هنا قالوا في القاعدة الفقهية القديمة قد يعي من حيث هي اصيلة ولكن حكمتها لا تزال الى اليوم واقعة ومعمول بها من تطبب وهو جاهل فعليه الضمان والاصل ديالو - 00:38:17

مأخذ من حديث نبوي ولكن العلماء سيروها قاعدة علمية ويقياس عليها كثير من الحقائق في الطب وفي غير الطب من تطبب اي ادعى انه وخرج على الناس على انه عنده مهنة الطب من تطبب وهو جاهل اي لا علم له بالطب لأن الطب صناعة طب اختصاص خبرة - 00:38:37

عمرك كامل لتكون طيبا لكنك انت ما درست ولا خبرت انت جاهل بالطب وتحايل على الناس وتنصب الشباك للناس وتزعم انك تعالج وتدرك خصائص الادوية والادواء فاذا افسدت او اهلكته فعليك ضمانه. غادي تخلص غتخلص يعني الجريمة ديالك وتهدي الحق ديال هداك الإنسان - 00:38:57

تهدي بالحكم الشرعي عليك لا لك من تطبب وهو جاهل فعليه الضمان. اذا قيل هذا في الطب فكيف يقال في العلم الشرعي الدين. الا ينبعي ان يقال من باب اولى واحرى ان من تفقه وهو جاهل او - 00:39:27

دعا الفقه والعلم والافتاء وهو جاهم فعليه الضمان. بلى. من باب اولى واحرى. اضمان ما افسده ان اذ. لان فتوى كيمكن الاف ديار الناس فتوة وحده اختار من الطب والتطب على الجهل اختار من ذلك واكبر ان يدعى الانسان انه عالم يفتى - 00:39:47

هو ما زال يعني ما قرأ كتابا ولا خطابه بيمنيه او ما زال في حداثة سنه شي غريب فعلاً مما يدل على انها هنالك فوضى في المجال الديني عند كثير من الناس فوضى يعني لا عرف عنه علم ولا عرف عنه تفرغ لطلب العلم ويأتي من بعد ما - 00:40:07

توهم او وهمه غيره انه من اهل الفقه واهل العلم فيوزع الفتاوى بين الناس بما شاء وكما شاء هذا ويفسق ذاك ويكره ذلك فيؤدي الى مهالك الله اعلم بمدادها واثارها. هذا عمل خطير - 00:40:27

خطير من حيث الاعتقاد كما بيمنت في حديث الخارج يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية. ثم لا يعودون فيه ابدا. هم شر الخلق والخلقة. هم شر الخلق لم هم شر الخلق؟ لأنهم تعدوا على سلطان الله في الارض. لان ان تدعى انك على علم بالكتاب - 00:40:47

سنة الرسول عليه الصلاة والسلام كذبا. فهذا بهتان عظيم. يدخلون في حديث رسول الله عليه الصلاة والسلام. ومن كذب علي متعمداً فيليبياً مقعده من النار لأن الكذب على الرسول عليه الصلاة والسلام مخناش نفهمو فقط ان - 00:41:11

لما كتووضع الاحاديث او تزيد فيها لي مكاييش نعم هذا وضع وكذب على رسول الله ولكن ايضاً وضعوا المعاني وضعوا الاحكام انت ما عندكش صلة بالعلم لا صلة لك بالفقه. وضعوك ان تسأل لا ان تفتي وتحي وتبداً تفهم هذا تحريف. هذا كذب - 00:41:31

على الله وكذب على رسول الله افتاءات على الكتاب والسنة ان انت عارف انت عارف نفسك ما عندكش الأدوات ديار العلم باش تخدم. ما عندكش الاختصاص ما عندكش صفة العالمية. ولو جئناك - 00:41:51

قواعد العلم فانك لا تستطيع تشغيلها ولا استخدامها لانك لا تدري لها حقائق ولا مقاصد. لا يجوز للمسلم اذا ان يخلص ما بين اهوائه النفسية وحقائق الدين. لأن قلت انا من بين الأسباب الرئيسة هاد الظاهرة المنحرفة الخطيرة - 00:42:07

المدمرة من بين الأسباب الرئيسة فيها ان الإنسان من حيث يدرى ومن حيث لا يدرى كيخلط الحاجات النفسية ديارلو مع حقائق الدين كيف كيكون هو عندو مشكل. مشكل مقهور اجتماعياً. مقهور اقتصادياً. عندو مشاكل نفسية عندو مشاكل اجتماعية. عندو مشاكل - 00:42:27

مشاكل اسرية ظلمه بعض الناس كيعاني من ظلم سياسي او ظلم اقتصادي شنو كيدير؟ حينما يتدين كيبدأ يقلب لهاد الجهة اللي ظلماتو فال المجال الاقتصادي او الاجتماعي او النفسي او السياسي كيقلب كييفاش يصنفها خارج الدائرة الدينية - 00:42:47

منه في الانتقام منها. والانتقام لنفسه ولوضعه. نهار دخل الاسلام الامريكي في الشمالية لعند السود الزنج. وكتعرفو صراع بين البويس والسود في امريكا الشمالية كان الجنس الأوروبي من الامريكان يعني دايرين بنادم اللي هو الأصل ديارلو افريقي - 00:43:07

من الدرجة الثانية استعبدوهم ما عندهم حقوق لا في السياسة ولا في الاقتصاد ولا في الاجتماع فلما دخل الاسلام لهادوك الزنج بدأو كيسلمو تخلطاً الإسلام بالمشاكل ديارهم السياسية والاجتماعية والاقتصادية. فخرج منهم من يقول وهذا مالكوم والشيخ ديارلو لي رباه. قراو - 00:43:27

ديال ماركوم ايكس راه كاين المذكريات ديارهم مترجمة الى العربية الأصل طبعاً بالإنجليزية مرة جاءته امرأة بيضاء من البيض فكانت قد اعجبت بحركته الاسلامية وقالت لو واش يمكن لي نساعدكم فشي حاجة؟ قال لها لا ورفض مساعدتها علاش؟ لانه كان يعتقد ان - 00:43:47

انما هو دين السود غي ديار الكحل بوحدو ماما البيض الاسلام ما جايش ليهم فجعلوا الاسلام وسيلة للانتقام لوضعهم المتردي كيوجع هادسي الانسان في الدين وفي خارج الدين ماشي غير في الدين حتى في الفلسفات التي كانت من قبل نهار كانت الماركسية مسيطرة على واحد العدد ديار الطبقات الشعبية انما - 00:44:07

كانت اندن نوعاً من الانتقام للوضع الاجتماعي المزري. وما كانتش يعني حقيقة ان الناس فعلوا كيآمنوا بها الایمان الحقيقي. في كثير من الاحيان كان لا يدرى لما هو موجود في التيار الماركسي لا يدرى. وانما حقيقة انه يعني لو قام بتشريح نفسي لوجданه لوجد -

ان منخرط في ذلك الاتجاه من اجل ان ينتقم للوضعية الاجتماعية. ولذلك سبحانه الله العظيم ملي كطور به الحياة وتحسن الوضعية ديالو الاجتماعية والاقتصادية كيودع الماركسية وكثير بحال هادشي شفناه في عينينا فلذلك لي مدخلش للدين بقصد التبعد للواحد القهار - 00:44:47

فهو لا يثبت عليه وهو ايضا مشاهد. في خطرة كتلقي واحد دار اللحية ودار القندورة ودار ودار ودار. ولكن الإحساس ديالو ماشي فعلا انه يريد ان يعبد الله وحده خالص النية ما عندوش هادشي عنده امور خرا عنده نفسية مريضة مهresa عنده رغبة - 00:45:07

الانتقام الاجتماعي هدا مكيتبتش حينما تتغير اوضاعه الاجتماعية او الاقتصادية ينقلب راسا على عقب وشفنا ايضا بحال هاد النوع ديال بنادم نهار يترفاه ويدير سيارة ويدير دار ظروف كيكتبها الله تعالى وتبدل احوالو كيولي واحد اخر النفسية خطيرة - 00:45:27

مقدرش بنادم يفرق بين الهوى والرغبات النفسية. بين ذلك وبين المقاصد الدينية النفسية ديالو كتخرب لو الدين ديالو واجعله ينطلق في عمله بمظهر الدين ولكن الواقع ماشي حقيقة دينية انما هي حالة مرضية - 00:45:47

حالة مرضية نفسية او اجتماعية نفسية ولم تكن الخوارج في التاريخ الا حالة مرضية ولم تكن ظاهرة التكفير في اي مرحلة من مراحل التاريخ الاسلام الا حالة مرضية ولم تكن كذلك في زمان الناس هذا الذي نعيش فيه الا حالتين - 00:46:07

مرضية ولذلك انا بحال هاد الاتجاه وبحال هاد الفكر خصو يتوضع في مستشفى الامراض النفسية تما خصو يتحلل وتما خصو يتعالج لا يختلط على الانسان دينه بهواه. ومن انتقم لنفسه بدينه فهو يعبد نفسه ولا يعبد الله حق - 00:46:27

وصدقا يعني لي شغل الدين ديالو باش ينتقم بيه لنفسو نتا مكتعبدهش ادن الله لأنك لو كنت تعبد الله حقا وحده لا شريك له لما جعلت الدين وسيلة للانتقام لنفسك وانما جعلته مسلكا لتوحيد الله وتفريج - 00:46:47

بالربوبية والالوهية. اما حينما تجعله لاطفاء نار غضبك. ولارواه غليلك من اذوك هذا مباقاش دين هذا ولی اذن حلول نفسية للتفريج عن الكرب حلول نفسية لعلاج الرغبة في الانتقام والإحساس بالنقص وإنما الدين عبادة وإنما العبادة اخلاص فإذا خالط الدين شيء - 00:47:07

من هذه النفسية والاهواء لم يكن دينا حقيقيا ولا كان توحيدا حقيقيا ولا كان اخلاصا. وإنما الدين الخلاص رب العالمين سمي قل هو الله احد سماها سورة الخلاص وهي سورة التوحيد من حيث المقاصد - 00:47:40

وسماها سورة الخلاص لأن غاية التوحيد ان تخلص العبادة لله فلذلك اذا راعيت نفسك وراعيت احزانك فاثرت في منطلك وسيرك الى الله فانت اذا لا تسير الى الله عابدا وانما تسير الى اذانتك ماشي معنت هادشي ان الانسان ما يقلبس في الدين على حلول - 00:47:59

لنفس وللمجتمع لا ولكن متجعلش الدين مطية لحل امورك الخاصة وإنما الدين جعل للناس اجمعين للغنى والفقير للصالح والطالق لكل الاصناف وكل الشرائح الاجتماعية. للعالم والجاهل لكل الناس وما ارسلناك الا كافية - 00:48:26

الناس بشير ونذير. ولذلك وجب ان تعتبر انك كما انت تريد ان تكون متديننا فلذلك الاخرون. وكما انت لك حق في عبادة الله جل وعلا. كذلك الاخرون. وكما ان التوبة - 00:48:48

شاملة فلا ينبغي لك ان تحرم احدا من امكان التوبة الى الله جل وعلا. والله سبحانه وتعالى هو التواب الرحيم. لا ينبغي ان تصادر الغيب ولا يجوز لك. عقيدة وشريعة. ما عندكش الحق تحكم على شي حاجة ما غادياش توقع في الغيب. لا يجوز. يهود - 00:49:07

يهودي يهودي معندهاش الحق تقولو نتا راك غادي لجهنم معندهاش الحق وسأقول كيف نعم يمكن لك تقول اليهودي اليهودي مآل الى النار ولكن تعين واحد بعينيه وتقولو نتا ايها اليهودي الى النار معندهاش الحق لأنك تصادر الغيب من اعلمك - 00:49:27

انه قبل موته يسلم شكون عطاك علم الغيب؟ قد يسلم في اخر لحظة وربما دخل هو الجنة ودخلت انت النار ما يدريك؟ وما لعله يذكر او يذكر فتنفعه الذكرى. انسان سبحانه الله العظيم فيه العجلة في امور هي للعلماء - 00:49:47

يحتاطون فيها اشد الاحتياط. الامام الشافعي رحمة الله الامام الشافعي قيل له يوما لما لا تتكلم في الكلام الكلام كيقصدو به هنا علم الكلام لي يخدمو به في العقائد والتوحيد. قال اني اتكلم في علم اذا اخطأ في علم - 00:50:07

قيل لي اخطأ ولا اتكلم في علم اذا اخطأ فيه قيل لي كفرت لأن كيقولك انا راني خدام بواحد العلم كيقصد الفقه اقصى ما يتقال لي في الفقه ايلا غلط تيقولو ليه غلطت اذ اجتهد الحاكم في الحديث فاصاب فله اجران - 00:50:27

وان اخطأ فله اجر واحد. دينما رابح. المجتهد في الفقه رابح دينما. ما دامت نيته الإخلاص لله الواحد القهار وما دام قصده ان يصل الى مقصود الشارع على حسب ما بذله من الجهد والواسع في استنباط الحكم الشرعي - 00:50:47

بادواته العلمية فهو رابح في جميع الاحوال الى وصل للحق عندو الاجر جوج مرات المرة اللولة انه خدم عريض باش يوصل للحقيقة خدمة والأجر الثاني اللي عندو لأنه وصل حقيقة فله اجران اذا اصاب اما الى غلطت - 00:51:09

شاهد وخدم ولكن طلع الفتوى غالطة عندو اجر واحد شيء عجيب ماشي يتقال عندو اثم لا وماشي يتقال لا اثم له ولا اجري له عندو الصفر لا بل له اجر هذا الأجر مقابل التعب لأنه خدم ماكنش جالس اشتغل ودرس - 00:51:29

وتدارس واجتهد واستنبط وغلط كيتحلص على ديك الخدمة اللي دار بأجرين واحد وما كيشدشاي الصفر سينزل من تحت الصفر الى الإثم بل يرتقي فوق الصفر الى الأجر هذا الفقه فقال الإمام الشافعي انا نفضل ندير هاد الحرفة لي كان - 00:51:49

بين الأجر وبين الأجر الى وصلت الأجر موصلتش الأجر دينما مخلص بالحسنات ضعفين او مرة واحدة او من اشتغل جايب واحد العلم لي هو الاشتغال بعلم العقائد اجتهادا واستنباطا مامشتغلش بواحد العلم لما نغلط فيه مايقولوليشي غلط غيقولو ليك - 00:52:09
لأنه حقيقة يعني علم عقائد خطير الإشتغال فيه بالبحث والإجتهاد خطير لأن يمكن تظل الطريق ويمكن فعل نوعية كان يكفر لأنه قد يصاب بنوع من الوسواس فيؤدي به ذلك الى انكار وجود الله ها هو ها هو خرج خارج الدائرة الإسلامية اذ انكر وجود الله - 00:52:29

جل وعلا هذا الامام الشافعي وما ادرك ما الامام الشافعي يحتاط لعلمه ولدينه وهو من العلماء الراسخين يحتاط لعلمه ولدينه وهو من العلماء الراسخين. فعجبنا لنابتة من الجهلة يزعمون على الحاجة لي مزعمس علىها الامام الشافعي - 00:52:49

ولم يستطعها الامام مالك قبله حينما جاءه المستفتى فقال له الرحمن على العرش استوى طلب منه ان يصف له ذلك كيف ؟ فقال له مالك في الرواية المشهورة المتدولة الاستواء معلوم والكيف مجهول - 00:53:09

سؤال عنه بدعة وفي رواية اخرى قال له وما اراك الا صاحب بدعة اخرجوه عنى لانه رحمة الله كان مشتغلا من فقهه وبفقهه الشريعة فجاء من يستفتنه استفتد امتحان واختبار لعقيدة ماشي بغا يعرف - 00:53:29

من اجل الحق لا يستفتنه باش يمتحنوا كما يصنع بعض الجهلة من المتطفلين على الدين والتدین امتحنوا محاكم التفتیش للعقائد باش يطلعوا اشمن اتجاه اشمن صنف قالوا وما اراك الا صاحب بدعة اخرجوه عنى العلم اهل الخير كانوا - 00:53:49

كيوقروه كيوقروه لأنه صناعة شريفة وعالية تفني دونها الأعمار شفنا دونها الأعمار. ومن اراد ان يسلك مسلكه وجب عليه امران ان يخضع للتربيۃ وان يخضع التدرج جوج د الأمور ان يخضع للتربيۃ يتعلم الأدب وان يخضع للتدرج درجة درجة ماشي يا الله النهار الأول دار رجلو فالدرجة الأولى - 00:54:09

بالخدمة ديار الدرجة سبعين ولذلك جاء في صحيح الامام البخاري رحمة الله في كتاب العلم بيانا من قول الصحابي الجليل من بعد ما اورد الایة من قول الله جل وعلا ولكن كونوا ربانين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون اورد لذلك قول عبد الله بن مسعود - 00:54:36

الرباني قال الرباني من يربى بصغر العلم قبل كباره. حكمة باللغة تشد اليه الريحان الرباني من يربى بصغر العلم قبل كباره فهو اذا يربى وطالب ربانية والربانية درجة علمية في الشريعة تخلقا بالعلم احكاما وحكما - 00:54:59

احكامها وحكما. طالب ذلك عليه ان يخضع للتربيۃ ومعلم ذلك يقوم بالتربيۃ. من يربى ثم بالتدريج بصغر العلم قبل قبل كباره. درجة درجة تدرج ومن الصفات ديار الابتداع والانحراف والمرور - 00:55:25

مخالفة سنة الله في التربية وفي التدرج. كيжи واحد ويستغل بالعلم بلا تربية بلا ادب بلا حيا. هذا لا علم له ان يشم رائحة العلم ولا الفقه لأن العلم خلق وربانية كما في نص هذه الآية من آل عمران - [00:55:49](#)

وكما في قول الله جل وعلا ايضا انما يخشى الله من عباده العلماء. وخشية الله تقتضي وادبا ويستحيل يستحيل ان يتصور في عبد وقرت الخشية بقلبه يستحيل ان يتصور فيه - [00:56:09](#)

خشونة وحزنة وتخشب في خلقه وعقله ما يمكش هو الجبل الذي يكون اقصى ما يكون الخلق جبل حجر لو انزل علي القرآن لخشع وتصدع والآية صم في ذلك واضحة. لو انزلنا هذا القرآن - [00:56:29](#)

على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله. فما بالك لو انزل على قلب قلب قلب بامر الله عبد مؤمن كيف يكون انئذ للقلب؟ فلذلك قلت كما ذكرت القلب الذي لم يعرف - [00:56:49](#)

ولم تصل اليه الحكمة هذا قلب ما اشرب القرآن ولا عرفه لأن القرآن قطر نور اذا نزل على قلب اشراق بالنور. فلذلك بنادم تلقاءه مظلم. مظلم في تفكيره. مظلم في عقله. مظلم في خلقه. هذا - [00:57:09](#)

ما دخل القرآن قلبه قط يقرأون القرآن لا يجاوز حلاقيهم. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه. واجعلنا لك من الشاكرين. وصل الله وسلام وبارك - [00:57:29](#)